

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 76 | ندوره ، واعلم أنه قد تنازع في ترجيح المتقدم السماع إذا لم يكن الشيخ
اختلط أو خرف | ، بأنه ربما كان حين تحديته للمتأخر أتم ضبطاً وإتقاناً ، | وقوله : [
تما] بالمثلثة أي تم ذكر أقسام العلو وفيها وفي ثم قبلها إستعمال الجناس الخطى |
والألف فيهما للإطلاق . | * * * | % (19 - ص) وهذه جميعها صوري % وهى عن المتقن معنوى
(% | | (ش) أى و [هذه] الأقسام فى العلو بالنسبة إلى غير المتقن الضابط علوها صوري
أما بالنسبة | إلى ذوى الإتقان والضبط فعلوها ولو كان العدد أكثر معنوى ، فلو تعارضا :
فضل علو | الإتقان والضبط كما روى عن وكيع أنه قال : الأعمش أحب إليك ، عن أبى وائل ، عن
| عبد الله أو سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ؟ فقلت | الأعمش عن
أبى وائل أقرب . فقال : الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ وسفيان عن منصور | عن إبراهيم ، عن
علقمة ، فقيه عن فقيه ونحوه عن ابن المنكدر أنه قال : ليس جودة | الحديث قرب الإسناد بل
جودة الحديث صحة الرجال وما أحسن قول الحافظ السلفى : | ليس حسن الحديث قرب الرجال ،
عند أرباب علمه النقد ، بل علو الحديث بين أولى | الحفظ والإتقان صحة الإسناد ، وإذا ما
تجمعا فى حديث فاغتنمه فذاك أقصى المراد ، وقول | أبى الحسن بن المفضل الحافظ : | %
أن الرواية بالنزول عن الثقات الأعدليننا % خير من العالى عن الجهال والمستضعفيننا) %
| * * *